



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا  
ISSN (Print):- 1110-1237  
ISSN (Online):- 2735-3761  
<https://mkmgt.journals.ekb.eg>  
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١ م



دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق الأمن المجتمعي للمعلمين كوسيلة  
للتواصل في ظل جائحة كورونا

إعداد

د / محمد سعد السبيوق

أستاذ مساعد أصول التربية - المعهد العالي للفنون المسرحية  
وزارة التعليم العالي - الكويت

المجلد (٨٤) العدد (الرابع) الجزء (الأول) أكتوبر ٢٠٢١ م

## الملخص

هدف البحث الى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق الأمن المجتمعي للمعلمين كوسيلة للتواصل في ظل جائحة كورونا، واعتمد البحث على المنهج الوصفي، واعد الباحث استبيان تم تقسيمها الى اربع ابعاد تتوافق مع تحقيق الامن المجتمعي للمعلمين، واشتمل مجتمع البحث على عينة من (٥٢٠) معلماً ومعلمة تم إرسالها الكترونياً عبر البريد الرسمي من العاملين في المدارس الحكومية بمحافظة الكويت الستة وهي(محافظة العاصمة، ومحافظة الأحمدى، ومحافظة الفروانية، ومحافظة حولي، ومحافظة مبارك الكبير، ومحافظة الجهراء، وقد أجري هذا البحث في الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م، واطهرت نتائج البحث أن اتجاهات المعلمين والمعلمات حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق الأمن المجتمعي للمعلمين كوسيلة للتواصل في ظل جائحة كورونا في ضوء ابعاد الاستبيان: (التأثيرات الفكرية وتحول المفاهيم في ظل أزمة جائحة كورونا)، و(التأثيرات الاجتماعية والانسانية لازمة جائحة كورونا على النظام المجتمعي)، و(التأثيرات الاقتصادية لازمة جائحة كورونا على النظام المجتمعي)، و(التأثيرات السياسية التعليمية لازمة جائحة كورونا على النظام المجتمعي) جاءت محققة بدرجة كبيرة.

الكلمات المفتاحية:

**الشبكات الاجتماعية، التواصل الاجتماعي، الأمن المجتمعي، المعلمين، جائحة كورونا**



## Abstract

It aimed to identify the role of social networks in achieving societal security for teachers as a means of communication in light of the Coronavirus , and the research relied on the descriptive approach. A teacher and a teacher were sent electronically via official mail from employees of government schools in the six governorates of Kuwait, which are (Al-Asimah Governorate, Al-Ahmadi Governorate, Al-Farwaniyah Governorate, Hawalli Governorate, Mubarak Al-Kabeer Governorate, and Al-Jahra Governorate. This research was conducted in the second semester of the academic year 2020/2021. The results of the research showed that the attitudes of male and female teachers about the role of social networks in achieving societal security for teachers as a means of communication in light of the Coronavirus in light of the dimensions of the questionnaire: (intellectual influences and shifting concepts in light of the Coronavirus crisis), and (the social and humanitarian effects of the Coronavirus on The societal system), and (the economic effects of the Coronavirus crisis on the societal system), and (the educational political effects of the Coronavirus crisis on the societal system). To a large extent.

**Keywords:** *Social networks, social media, community security, teachers, Coronavirus*

## المقدمة:

ساعدت شبكات التواصل الاجتماعي على التخفيف وتقليل العديد من العواقب المجتمعية في ظل ادارة الازمة الصحية العالمية لـ COVID-19 ، ولا غنى اليوم عن هذه الشبكات حيث قد توفر أأمن المجتمعي للعمل والبناء وقد تبعت الطمأنينة في النفوس عن المعلومات الصحيحة لتبديد حالة عدم اليقين والخوف والضغط النفسي لتوحيد المجتمعات في القتال الجماعي ضد مرض COVID-19 في جميع أنحاء العالم.، ولكنها قدمت العديد من الايجابيات وبعض السلبيات من الأخبار المتزايدة المتعلقة بفيروس كورونا التي اثرت على الامن المجتمعي في كثير من دول العالم.

ففي القرن الحادي والعشرين، أفاد الأشخاص الذين يعانون من أعراض ومستويات عالية من القلق بوجود ميل إلى الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي، حيث من الممكن أن يقرر أي صورة يتم إنشاؤها، وأي موقع مناسب للزيارة، ومن يتفاعل معه للتواصل، و البقاء على الإنترنت بشكل دائم (Brailovskaia, Schillack & Margraf,2018) وفي ظل الازمة العالمية قد اثر ذلك على العديد من الدول والهيئات، ولا تستطيع الحكومة حل هذه الازمة بمفردها، ولكن يتطلب الأمر مشاركة منتظمة مع القادة العامين والمحليين والقطاع الخاص والنقابات والمتطوعين المجتمعيين ومقدمي الرعاية الصحية لتوجيه السياسة والتنفيذ، للتغلب علي آثار جائحة كوفيد -١٩ فى ارهاق الأمان المجتمعي، حيث شكل تفشي الوباء حالة طوارئ متنوعة حسب القطاعات والوحدات البشرية، ولقد كان له أولاً وقبل كل شيء آثار طبية وصحية، وثانياً، آثار اقتصادية وأمنية واجتماعية ونفسية، ولكن العديد من الدول اتخذت التدابير الفردية لوقف العدوى ومنها (الإغلاق، والقيود على السفر، وما إلى ذلك) وقد كان لذلك عواقب مباشرة على سوق العمل العالمي، وعلى الإنتاجية الاقتصادية العالمية، وعلى نمو وتعليم الأجيال الشابة، وأخيراً على الصحة العقلية للأفراد (Di Liddo,2021,8) .

ويعد التواصل بشأن المخاطر وإشراك المجتمع من العناصر الحاسمة في الاستجابة للوباء، وعلى الرغم من التقدم المحرز في هذا المجال، إلا أن القليل من الأمثلة لتوفر معلومات حول اهتمامات المجتمع وتصورات في الوقت الفعلي، وتمكين المستجيبين

الإنسانيين من تجاوز نشر الرسائل، والعمل في شراكة مع المجتمعات، والاستماع إلى أفكارهم، وتحديد الحلول التي يقودها المجتمع، ودعم تنفيذ أنظمة الحلول، يجب أن تكون موجودة لتوثيق، وتحليل، والعمل على ردود فعل المجتمع. (Erlach, Nichol, Reader, & Baggio, 2021,13) الوطنية كانت قادرة على العمل مع المجتمعات بشأن التدابير الوقائية (مثل غسل اليدين، والتباعد الجسدي، وارتداء الأقنعة)، حيث تعتبر ملكية المجتمع أمراً بالغ الأهمية لعمليات الاستجابة للأمراض مما يحقق الامن المجتمعي للأفر (Bedson et al.,2020).

حيث كانت هناك حاجة ملحة للحصول على معلومات واضحة حول المرض، والآثار المترتبة على المجتمعات، وتدخلات الاستجابة للسيطرة على تفشي المرض، وانتشرت الشائعات والمعلومات الخاطئة حول المرض وأصله وخصائصه بسرعة وأدت إلى مستويات عالية من الشك فيما يتعلق بتدخلات الاستجابة، الامر الذي دعي الى المشاركة المجتمعية والمساءلة لدمج الدروس المستفادة من آلية ردود فعل المجتمع واسعة النطاق المصممة من أجل تفشي الامراض والفيروسات (World Health Organization,2020).

وقد وفرت شبكات التواصل الاجتماعي وصولاً سهلاً للحصول على المعلومات الصحية، مما مكّن الأشخاص من تقييم المخاطر المتعلقة بالصحة وإدارة المخاوف الصحية العالمية. لأزمة الصحة العامة في جميع أنحاء العالم. في غضون ذلك، اعتمد المهنيون الصحيون والحكومات أدوات وسائل التواصل الاجتماعي لاحتواء وإدارة العواقب السلبية للأزمة الصحية، مثل هجوم الجمرة الخبيثة في مدن أمريكية مختلفة في سبتمبر ٢٠٠١ (Reynolds & W. SEEGER, 2005)، كما انها توفر محتوى الدعم الاجتماعي للجمهور الذي يسعى للحصول على معلومات، والأشخاص الذين يعانون من مخاوف صحية وحالات طبية، توفر لهم فائدة كبيرة للمعلومات الصحيحة عبر الإنترنت. (Abbas, Wang, Su, & Ziapour, 2021) ومع ظهور وباء COVID-19 ، استخدام الافراد وسائل شبكات التواصل الاجتماعي أكثر من الروتين المعتاد لأنهم يعتمدون على مصادر الأخبار من مصادر عبر الإنترنت للحصول على معلومات صحية

لأنفسهم وأحبائهم، وتحليل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في سياق الكوارث الصحية العالمية مثل وباء COVID-19 يوجه الانظار الى التعرف والاهتمام بالسياسات التي افرزتها الجائحة التي تفرز الأمن المجتمعي ومنها البعد السياسي والاقتصادي والنفسي، والديني، والثقافي.(Abbas, Wang, Su, & Ziapour, 2021).

### مشكلة البحث:

أثبت أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يزداد في حالات الكوارث الطبيعية والأزمات الأخرى ومنها كوفيد ١٩، ومن الأهمية بمكان أن يفهم المجتمع العلمي كيفية عمل وسائل التواصل الاجتماعي من أجل تعزيز قدراتنا وجعل مجتمع أكثر مرونة. من خلال التواصل عبر وسائل شبكات التواصل الاجتماعي، يمكن للمجتمع العلمي أن يتعاون في جميع أنحاء العالم بطريقة أسرع فيما يتعلق بأهم نتائج الامن المجتمعي لتنسيق البحث والمعرفة خلال وقت عدم اليقين والأخبار الوهمية الأولية التي اثرت خلال الوباء العالمي لعام ٢٠٢٠، حيث ان شبكات التواصل الاجتماعي حليفاً ولكنها أيضاً تهديد محتمل، وقد يؤدي ضغط كميات كبيرة من المعلومات في فترة قصيرة إلى تقليل الامن المجتمعي على سبيل المثال إرهاب مقدمي الرعاية الصحية الذين يحاولون تمييز الحقيقة من غيرها، ويتمثل أحد القيود الرئيسية لشبكات التواصل الاجتماعي حالياً في القدرة على النشر السريع للمعلومات الكاذبة التي يمكن أن تؤثر على الامن المجتمعي.

ولذلك سعى البحث الحالي الى التعرف على: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق الأمن المجتمعي للمعلمين كوسيلة للتواصل في ظل جائحة كورونا في دولة الكويت. من خلال الإجابة على أسئلة البحث:

### أسئلة البحث:

١. ما اتجاهات المعلمين والمعلمات حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق الأمن المجتمعي للمعلمين كوسيلة للتواصل في ظل جائحة كورونا في ضوء (التأثيرات الفكرية وتحول المفاهيم في ظل أزمة جائحة كورونا)

٢. ما اتجاهات المعلمين والمعلمات حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق الأمن المجتمعي للمعلمين كوسيلة للتواصل في ظل جائحة كورونا في ضوء (التأثيرات الاجتماعية والانسانية لازمة جائحة كورونا على النظام المجتمعي)
٣. ما اتجاهات المعلمين والمعلمات حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق الأمن المجتمعي للمعلمين كوسيلة للتواصل في ظل جائحة كورونا في ضوء (التأثيرات الاقتصادية لازمة جائحة كورونا على النظام المجتمعي)
٤. ما اتجاهات المعلمين والمعلمات حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق الأمن المجتمعي للمعلمين كوسيلة للتواصل في ظل جائحة كورونا في ضوء (التأثيرات السياسية التعليمية لازمة جائحة كورونا على النظام المجتمعي)

#### أهداف البحث:

هدف البحث الى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق الأمن المجتمعي للمعلمين كوسيلة للتواصل في ظل جائحة كورونا في دولة الكويت.

#### أهمية البحث:

١. خطورة ما تتصدي لدراسته حيث تتمتع شبكات التواصل الاجتماعي بقدره هائلة على ارهاق أنظمة ودول نحو فكرة أو قضية معينة ومنها الامن المجتمعي.
٢. قوة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الأفراد المستخدمين لها.
٣. تقديم توصيات من شأنها التحقق من دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق الأمن المجتمعي للمعلمين.
٤. تقديم دراسة عربية لتناول موضوع الشبكات الاجتماعية وعلاقتها بمتغيرات الأمن المجتمعي.

### حدود البحث:

أفتص البحث الحالي على:

- **الحدود الموضوعية:** وتشمل: شبكات التواصل الاجتماعي، والامن المجتمعي.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت البحث على المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية من محافظات الكويت
- **الحدود المكانية:** المدارس الحكومية بمحافظات الكويت الستة وهي (محافظة العاصمة، ومحافظة الأحمدية، ومحافظة الفروانية، ومحافظة حولي، و محافظة مبارك الكبير، ومحافظة الجهراء)
- **الحدود الزمنية:** أجريت هذه الدراسة في الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ م

### منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

**مجتمع البحث:** اشتمل مجتمع البحث على عينة من (٥٢٠) معلماً ومعلمة تم إرسالها الكترونياً عبر البريد الرسمي.

### مصطلحات البحث:

#### شبكات التواصل الاجتماعي

ويعرفها (Ellison & Boyd, 2008: 22) بأنها: مجموعة من التطبيقات والمواقع تتشكل من خلال الإنترنت وتسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وإتاحة الفرصة للاتصال والتواصل بقائمة المسجلين، والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الاتصال، تختلف طبيعة التواصل من موقع لآخر . ويعرفها اجرائياً بأنها: عبارة مجموعة متنوعة من التطبيقات لشركات متعددة تقدم خدمات للأفراد وتمكنهم من التواصل مع الآخرين لتبادل المعلومات ونقل الاخبار في أي وقت ومكان.

#### الامن المجتمعي

الامن في اللغة: جاء في لسان العرب: الأمن: ضد الخوف وقد أمنت فأنا أمن، وأمنت غيري من الأمن والأمان، وأما أمنته المتعدي فهو ضد أخفته (ابن منظور، ١٩٩٩، ٢١)



اما في الاصطلاح عرّف ابوبكر الجرجاني(١٣٧٣، ٤٣٢) بأنه: " عدم توقع مكروه في الزمان".

اما الامن المجتمعي يعرف بأنه: " توفير الشعور العام للأفراد والجماعات بالاستقرار والطمأنينة وأبعاد شبح الخطر المميت عنهم والمتمثل بخطر التلوث والحروب والتجسس والإرهاب" (حافظ محمود، ٢٠٠١، ص ٣١)

### جائحة كورونا

ويعرفها إجرانيا بانها: مرض معد يسببه فيروس SARS-CoV-2. يسبب معاناة لمعظم المصابين من أمراض تنفسية خفيفة إلى متوسطة ويتعافون دون الحاجة إلى علاج خاص، ويصاب البعض بمرض خطير ويحتاجون إلى رعاية طبية.

### الدراسات السابقة للبحث

١. دراسة العنود آل ثاني. (٢٠١٧) استهدفت الدراسة الوقوف على تحديات وتهديدات شبكات التواصل الاجتماعي للأمن الوطني، ودراسة العوامل التي تتحكم في جذب مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقة ذلك بالتحديات والتهديدات الأمنية التي تسببها هذه الشبكات، وبيان الطرق والأساليب والتكتيكات التي تستخدم في شبكات التواصل الاجتماعي والتي قد تؤدي إلى كشف ظهر الأمة بما ينعكس سلبيًا على أمنها الوطني، واعتمدت الدراسة المنهج المسحي. وانقسمت الدراسة إلى ثلاثة محاور تناول المحور الأول شبكات التواصل الاجتماعي: المفاهيم والأدوار. وناقش المحور الثاني شبكات التواصل الاجتماعي والأمن الوطني. وتضمن المحور الثالث شبكات التواصل الاجتماعي واستراتيجية حماية الأمن الوطني. وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج ومنها، تتميز شبكات التواصل الاجتماعي بمجموعة من المميزات والخصائص المتمثلة في السرعة وسهولة الاستخدام والتفاعل، فجعلت من المستخدم منتجًا للمحتوى ومعقدًا له، كما أتاحت له في الوقت نفسه المشاركة في المحتوى الذي أعده الآخرون، كما مكنت كل مستخدم من المساهمة بما يشاء من ملفات مصورة أو مكتوبة أو مبرمجة، وجعلت الإنسان في اجتماع مستمر وهو في غرفة منزله فشكلت هذه الميزات عناصر جذب جعلت المجتمعات تقدم على استخدامها والتفاعل معها. كما قدمت الدراسة عدد من

التوصيات ومنها، دعم وتشجيع المؤسسات الحكومية والأمنية لمزيد من المشاركة والتفاعل مع شبكات التواصل الاجتماعي مع وجوب إعادة النظر في أسلوب ومنهجية استخدام هذه الوسائل عند مخاطبة الشرائح المجتمعية النشطة التي كثيرًا ما تستعمل هذه الشبكات بشكل سلبي يؤثر على الأمن الوطني.

٢. دراسة حسام سلامة. (٢٠٢٠). والتي سعت للتعرف على الأخبار المزيفة على وسائل التواصل الاجتماعي وكفاءتها كمصادر للمعلومات عن جائحة كورونا: دراسة ميدانية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واعد استبيان لجمع البيانات وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها جاء انستجرام Instagram في مقدمة وسائل التواصل التي يعتمد عليها عينة الدراسة يليه وبفارق واتس آب Whats App ثم فيسبوك Facebook، يليه وبفارق بسيط تويتر Twitter، ثم سناب شات ب وأخيرا يوتيوب You Tube، واتضح أن النسبة الغالبة لعينة الدراسة قد تعرضت لأخبار مزيفة على وسائل التواصل الاجتماعي، كما أن غالبية الأفراد عينة الدراسة يرون أن نشر الأخبار المزيفة التي تنشر على وسائل التواصل الاجتماعي تأتي تنفيذًا لأجندة معينة؛ فهناك من لهم مصالح محددة لنشر هذا المضمون المزيف لوسائل التواصل الاجتماعي.

٣. دراسة فلة كيري (٢٠٢٠) سعت الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف يمكن تلخيصها فيما يلي: التعرف على التسويق الإلكتروني في الفايسبوك، و معرفة دور الفايسبوك في اتخاذ قرار الشراء لدى المستهلك في فترة الحجر الصحي، والتعرف على استعادة التسويق الإلكتروني من الفايسبوك لتطوير خدماته، واستخدام البحث المنهج الوصفي، وتم تجميع البيانات باستخدام استبيان اعد لهذا الغرض، وتوصلت الدراسة الى أنّ التسويق الإلكتروني في فترة الجائحة قد اثبت جدارته في خدمة الزبون، حيث أكدت الدراسة أن التسويق الإلكتروني احتل مكانة اكبر من التسويق العادي في فترة الجائحة، وكان له تأثير على الامن الاقتصادي.

٤. دراسة عائشة لطروش (٢٠٢١) والتي هدفت الى التعرف على تفاعل شبكات التواصل الاجتماعية مع جائحة كورونا. وأوضحت في ظل ما تواجهه البشرية من مأس بسبب هذه الأزمة، احتلت شبكات التواصل الاجتماعية (فيسبوك، يوتيوب، تويتر،..) جزءا هاما في

حياة كل فرد، وها هي تتخبط أكثر فأكثر في هذا العالم. لتلعب أدوارا مهمة في مشاركة الأخبار والمعلومات المتعلقة بهذا الفيروس، تخول الجميع فرصة التواصل مع بعضهم البعض للوقاية من فيروس كوفيد ١٩. واستخدمت الباحثة المنهجية الوصفية، وظهرت النتائج ان شبكات التواصل الاجتماعي لعبت دورا إيجابيا وآخر سلبيًا منذ تفشي الوباء، لكنها شكلت المتنفس الرئيسي لجميع الأفراد، وذلك لما تتميز به من مميزات وخصائص وما تقدمه من خدمات وبرامج، وما توفره من تطبيقات ووسائل سريعة وجد متطورة، كما منحت فرصا وإمكانات جديدة ومتنوعة في مجال التقا على الاجتماعي عن طريق مساحات حرة للاتصال والتواصل وتبادل المعلومات والأفكار في مختلف المجالات المرتبطة بالحياة الاجتماعية.

٥. دراسة (Erlach, Nichol, Reader & Baggio, 2021) تحققت من استخدام التعليقات المجتمعية لتوجيه استجابة COVID-19 في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى: نهج الصليب الأحمر والهلال الأحمر والدروس المستفادة من الإيبولا، واستخدم الباحث المنهج الوصفية بوصف التواصل بشأن المخاطر وإشراك المجتمع من العناصر الحاسمة في الاستجابة للوباء. وتوصلت الدراسة الى توضيح الاستجابات للأوبئة، بما في ذلك COVID-19، الحاجة إلى إيجاد طرق لبناء الثقة المتبادلة، والمشاركة بشكل فعال في حوار هادف، والتعاون مع المجتمعات والقادة المحليين، وتعديل التدخلات بمرور الوقت بناءً على ردود الفعل وتصورات المتضررين والمعرضين للخطر في المجتمع، والاستجابة بشكل سريع ومبكر لـ COVID-19 في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، تم اختيار نهج أساسي يتم فيه جمع الحد الأدنى من المعلومات عبر البلدان، وأوصت بان النظام يحتاج إلى مزيد من التعزيز وتحتاج المكونات المختلفة للألية على المستويين الوطني والإقليمي إلى تحسين وتحسين بمرور الوقت من أجل زيادة كمية التعليقات حيث تكون الأرقام منخفضة والاستجابة لملاحظات المجتمع بشكل أكثر بطريقة منهجية وفعالة.

٦. دراسة (Venegas-Vera, Colbert & Lerma, 2020) أثبت أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يزداد في حالات الكوارث الطبيعية والأزمات الأخرى، واستخدام الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الى أن وسائل التواصل الاجتماعي ضرورية في

الطريقة التي نواجه بها الأخبار ونشارك المعلومات الطبية في هذا الوباء .بفضل الخوارزميات والأدوات في منصات وسائل التواصل الاجتماعي، من الممكن العثور على المعلومات الأكثر صلة داخل الحجم الهائل للمعرفة المشتركة، وهذا يسمح لنا باتخاذ الإجراءات لإحداث تأثير في الرعاية الصحية العامة، وخلال هذا الوقت عندما يكون هناك شعور بالحاجة إلى نشر الأوراق، لدينا معضلات كبيرة حول الجودة، وذلك بفضل وسائل التواصل الاجتماعي حتى في عزلة تسمح لنا المنصات بالتفاعل بين المرسلين والمستلمين، ومناقشة صحة النتائج في المعلومات التي تمت مشاركتها مع شبكتنا أسرع من ٣٠ عامًا مضت.

٧. دراسة (Abbas et al.,2021) فقد ركزت هذه الدراسة على كيف يمكن أن يساعد تثقيف الناس من خلال شبكات التواصل الاجتماعي في تقليل عواقب الصحة العقلية لـ COVID-19 لإدارة الأزمة الصحية العالمية، وتضمنت الدراسة تحليل المراجعة استنادًا إلى الأدبيات الموجودة المتعلقة بمشاكل الصحة باستخدام نهج التدخلات لتقليل العواقب السلبية لـ COVID-19 ، وظهرت النتائج على استكشاف الآثار السلبية لوباء COVID-19 على العالم، والدور الذي لا غنى عنه لوسائل التواصل الاجتماعي في توفير المعلومات الصحيحة في الأزمة الصحية لـ COVID-19 وقابلية تعميم النتائج رؤية مفيدة لإدارة الأزمات وتساهم في المؤلفات العلمية. قد توفر النتائج نقطة انطلاق لإجراء دراسات تجريبية مستقبلية من خلال تضمين عوامل أخرى لاستكمال التطورات المثيرة.

أولاً: الإطار النظري للبحث

### مبحث: شبكات التواصل الاجتماعي

منذ بداية الإنترنت شهد العالم إنشاء مواقع إلكترونية، وأنشأت مؤسسات وهيئات وشركات وأفراد مواقع خاصة بهم، وقد حظيت هذه المواقع باهتمام الزوار، كما شارك العديد من الأفراد في مواقع ثقافية مختلفة السياسية والاقتصادية والدينية والأنشطة الاجتماعية (Beasley & Haney, 2013, 19)

ولقد شهد العلم تطورًا متسارعًا في الفضاء الإلكتروني، والذي يوفر العديد من الفرص للتواصل الاجتماعي بين الأفراد في المجتمعات من خلال الشبكات الاجتماعية التي

تنوعت في أشكالها وأساليب استخدامها وأهدافها، واستحوذت على عدد كبير من المستخدمين، وتشكلت بينهم أسس ومعايير الروابط الاجتماعية (الرياض واس، ٢٠١٤). وتتضمن وسائل التواصل الاجتماعي العديد من أشكال الاتصال الرقمي مثل النصوص والصور ومقاطع الفيديو التي يتفاعل المستخدمون من خلالها بقصد مشاركة المعلومات والتي تؤدي غالبًا إلى إنشاء مجتمعات عبر الإنترنت، و تتضمن وسائل التواصل الاجتماعي عادةً مواقع الشبكات الاجتماعية مثل Facebook و LinkedIn و Pinterest؛ أدوات المدونات الصغيرة مثل Twitter و Tumblr ؛ أو أدوات مشاركة الوسائط مثل Instagram و YouTube. التي تتيح كل أداة للمستخدمين نشر المعلومات والتفاعل مع الآخرين وبناء مجتمعات عبر الإنترنت وفقًا للمصالح المشتركة، ونتيجة لذلك، فإن التصور المعاصر لـ "المجتمع" قد تطور من مفهوم يتطلب التقارب المادي إلى مفهوم يتضمن التبادلات بين الأفراد الذين قد لا يلتقون أبدًا وجهًا لوجه (Sweet, LeBlanc, Stough,, & Sweany,2020)

مما يتطلب التعرف على المجتمع، سواء تم تعريفه جغرافيًا أو من خلال مصلحة مشتركة (على سبيل المثال، حالة صحية أو مرض) يعني معرفة ثقافات المجتمع ومؤسساته، وقدراته وأصوله، واحتياجاته الصحية وتحدياته يتطلب التعلم عن المجتمع مجموعة متنوعة من الأساليب، بما في ذلك جمع البيانات الموجودة وإنشاء معلومات جديدة، ويمكن للشبكات الاجتماعية أيضًا توفير الوصول إلى المجتمع وتوليد المعرفة بخصائصه، بما في ذلك أولئك الذين يعملون في مؤسسات الرعاية الصحية في نفس المجتمع، و تحليل الشبكة الاجتماعية (SNA) هو طريقة يمكن استخدامها لتقييم مشاركة المجتمع وتقييم المجتمعات (Clinical and Translational Science Awards Consortium,2011,161).

وقد وجدت المراجعة والتحليل أن هناك عددًا من الفوائد المهمة المرتبطة باستخدام الشبكة الاجتماعية بما في ذلك: تقديم النتائج التعليمية؛ تسهيل العلاقات الداعمة؛ تشكيل الهوية؛ وتعزيز الشعور بالانتماء واحترام الذات. علاوة على ذلك، فإن الإحساس القوي بالمجتمع والانتماء الذي تعززه وسائل التواصل الاجتماعي لديه القدرة على تعزيز المرونة، مما

يساعد الافراد على التكيف بنجاح مع الأحداث المتغيرة والمرهقة. والأهم من ذلك، أن فوائد استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية تعتمد على معرفة جيدة بالإنترنت والإعلام: امتلاك المهارات اللازمة لفهم المحتوى الإعلامي وتحليله بشكل نقدي وإنشاءه، وقد يساعد تعظيم فوائد SNS والترويج للإنترنت ومحو الأمية الإعلامية في حماية الافراد من العديد من مخاطر التفاعل عبر الإنترنت، مثل التسلط عبر الإنترنت وانتهاكات الخصوصية والافتراس وتقييم خصوصية الفرد وخصوصية الآخرين (Collin, Rahilly, Richardson, & Third, 2011,7)

بالإضافة إلى الاتصال تسهل الشبكات الاجتماعية إنشاء ومشاركة أشكال مختلفة من المحتوى بما في ذلك المدونات والفيديو والصور والمزيد، وبشكل عام جميع فئات المجتمع هم أكثر مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي انتشارًا في العالم، ومن بينهم الشباب الذين تقل أعمارهم عن ٢٥ عامًا هم المجموعة الأكثر نشاطًا عندما يتعلق الأمر بإنشاء وتحديث وعرض الوسائط الاجتماعية (Wire, 2010c)

فالتحديات التي تقدمها الشبكات الاجتماعية عند الانخراط فيها وممارسات العمل مع وسائل التواصل الاجتماعي، ينتقل أفراد المجتمع أيضًا في مجموعة من المخاطر والتحديات يتطلب ان يتسلح الافراد في المجتمع الرقمي بالسلامة الإلكترونية، حيث تتطلب بيئة الوسائط المتصلة بالإنترنت والمتصلة بالشبكة حاليًا معرفة رقمية أو شبكة الإنترنت أكثر تعقيدًا والتي غالبًا لا يتم تدريسها صراحةً في المدرسة، وتتطلب مثل هذه البيئات أن يطور افراد المجتمع مهارات جديدة للمشاركة والبقاء آمنين في بيئة الشبكات الاجتماعية. وبالتالي، هناك عدد من المكونات يجب ان يمتلكها افراد المجتمع حال استخدمهم لمثل هذه البيئات ومنها: (Third & Richardson 2011)

- محو الأمية التقنية -على سبيل المثال، المعرفة والمهارات المطلوبة لاستخدام جهاز كمبيوتر أو متصفح ويب أو برنامج أو تطبيق معين.
- معرفة المحتوى الناقد -القدرة على الاستخدام الفعال لمحركات البحث وفهم كيفية "طلب" المعلومات؛ من أو ما هي المنظمات التي أنشأت المعلومات أو رعتها؛ من أين تأتي المعلومات ومصداقيتها و / أو طبيعتها

- محو الأمية التواصلية والشبكات الاجتماعية - فهم العديد من مساحات الاتصال المختلفة على شبكة الإنترنت؛ القواعد الرسمية وغير الرسمية التي تحكم أو توجه السلوك المناسب؛ مستوى الخصوصية (وبالتالي مستوى الإفصاح الآمن عن الذات لكل منها)؛ وكيفية التعامل مع الاتصالات غير المرغوب فيها أو غير المناسبة من خلالهم.
- المحتوى الإبداعي ومحو الأمية المرئية - بالإضافة إلى المهارات اللازمة لإنشاء وتحميل محتوى الصور والفيديو، وهذا يشمل فهم كيفية تحرير المحتوى المرئي عبر الإنترنت و "إنشائه"، ونوع المحتوى المناسب وكيف تنطبق حقوق النشر على أنشطتهم.
- محو الأمية الإعلامية المتنقلة - الإلمام بمهارات وأشكال الاتصال الخاصة بالهواتف المحمولة (على سبيل المثال: الرسائل النصية)؛ محو الأمية على شبكة الإنترنت، وفهم آداب استخدام الهاتف المحمول.
- اكتسب مجال الشبكات الاجتماعية اهتمام الباحثين بعد ظهور مواقع مثل Facebook و LinkedIn و Twitter و Google+ والآن، أصبحت مواقع الشبكات الاجتماعية هذه جزءاً مهماً من حياتنا اليومية، فهي أدوات ليس فقط لمعرفة ما يفعله أصدقائنا ولكن أيضاً لتسويق المنتجات وتنظيم الأحداث ونشر الأفكار، وتحتوي الشبكات الاجتماعية على خاصيتين رئيسيتين تسمى الكيان والعلاقة التي تشكل البيانات، وقد تكون الكيانات "أشخاصاً" وقد تكون العلاقات هي "صداقة" هؤلاء الأشخاص كما هو الحال في Facebook ومثل معظم الأشخاص الآخرين، ولكنها لا تقتصر على "الأشخاص" و"الصداقة". على سبيل المثال، يمكن اعتبار المؤسسات والمواقع الإلكترونية والمنتجات كيانات، بينما تكون الأنشطة التجارية والتجارية والتعاونية بين العلاقات، و يمكن أن تكون العلاقات عبارة عن كل شيء أو لا شيء كما هو الحال في Facebook إذا كنت صديقاً لشخص ما أم لا، أو يمكن أن تكون درجة من الصداقة كما في Google+ على الرغم من أن الشبكات الاجتماعية وتحليلها كانت مجال بحث واسع الانتشار (Ozturk, Polat, & Özyer, 2017,18). وقد صنف كل من (Hass, Gurowtch & Katz, 2009) الحاجات المرتبطة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي إلى خمس فئات رئيسية:



١. الحاجات المعرفية: وهي الحاجات المرتبطة بالمعلومات والمعارف ومراقبة البيئة.
  ٢. الحاجات الوجدانية: وهي الحاجات المرتبطة بالنواحي العاطفية والمشاعر.
  ٣. حاجات التكامل النفسي: وهي الحاجات المرتبطة بتدعيم المصادقية والتقدير الذاتي وتحقيق الاستقرار الشخصي.
  ٤. حاجات التكامل الاجتماعي: وهي الحاجات المرتبطة بالتواصل مع العائلة والأصدقاء والعالم والرغبة في التقارب مع الآخرين.
  ٥. حاجات الهروب: وتعكس كل ما هو مرتبط بالترفيه والتسلية، والتي تدخل ضمن نطاق الحاجة إلى التخلص من العزلة والإحساس بالضيق والملل وعدم الشعور بالوحدة. وتقسم معظم الدراسات دوافع التعرض والاستخدام لشبكات التواصل الاجتماعي لفئتين هما:- الأولى: دوافع نفسية معرفية: Psychological cognitive motives وتستهدف التعرف على الذات واكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات وجميع أشكال التعلم بوجه عام, (عبد الهادي النجار 2012).
- وبذلك يري البحث الحالي ان انتشار الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت أصبح في جميع جوانب حياتنا اليومية، وهذا بفضل شعبيتها التي لا مثيل لها، وقد تنوعت الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت من منصات للتواصل الاجتماعي ونشر الأخبار، إلى أدوات لا غنى عنها للشبكات المهنية والتوصيات الاجتماعية والتسويق وتوزيع المحتوى، وبسبب حجمها وتعقيدها وعدم تجانسها، يجب معالجة العديد من التحديات التقنية والاجتماعية في الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت، ومن المعترف به على نطاق واسع أن الأمن والخصوصية هما مسألتان حاسمتان في الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت وله تأثير على المجتمعات.

### مبحث: تحقيق الأمن المجتمعي

تعود أهم أسباب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي سهولة نشر المعلومات من خلال هذه الوسائل والعدد الهائل لمستخدميها في الحصول على الأخبار والمعلومات، بالإضافة إلى القدرة على تصديق غالبية الجمهور بسبب الجهل بالوقائع، وغياب الرقابة أو المساءلة عن نشر معلومات كاذبة، وعدم وجود القوانين والقواعد المنظمة للنشر في هذه الوسائط،



وصعوبة ضبطها من قبل الجهات المختصة، والشائعات المتداولة على شبكات التواصل الاجتماعي تندرج تحت فئة العرض الاجتماعي للآراء الشخصية، والتي يمكن أن يستغلها الأفراد أو الجماعات أو حزب لتوجيه الرأي العام لتحقيق أهداف محددة من خلال المعلومات والإشاعات والمعلومات الكاذبة التي من شأنها التأثير على الأمن المجتمعي، و تأتي أهمية دراسة تأثيرها الكبير على المجتمع والرأي العام، مما قد يؤدي إلى تفكك المجتمع وفقدان الروح المعنوية للمجتمع بشكل عام أو للأفراد منه، وكذلك تغيير المواقف والتفاعلات، وعلاقات الأفراد والجماعات مما يؤثر على المجتمع والرأي العام والأمن المجتمعي بشكل عام (جهاد لسعيدة، ٢٠١٩، ٣٢٥).

حيث ان الشعور بالأمن المجتمعي أمر مطلوب لتحقيق التقدم والازدهار في جوانب الحياة المختلفة، ولذلك تسعى المجتمعات على اختلاف معتقداتها ومستوياتها الحضارية إلى توفير الأمن، ولا يقلقها شيء بقدر ما يقلقها زعزعة أمنها واستقرارها (أسامة عبدالسميع، ٢٠١٠) وعليه فان انتشار التواصل والفضاء الإلكتروني يعتبر من الأمور التي تؤدي تفكك المجتمع وانهايار العلاقات وضعف التفاعلات الاجتماعية وضعف جسور الثقة بالقيادة وبالنتيجة زعزعة الأمن المجتمعي.

ويؤدي تشكيل اتجاهات جديدة للرأي العام الذي يؤثر على الأمن المجتمعي النظر في النظريات الاجتماعية المفسرة، ومنها نظرية الاعتماد على وسائل التواصل. حيث يرى أصحاب هذه النظرية ان استخدام وسائل الاتصال لا يكون بمعزل عن تأثير النظام الاجتماعي والبيئة التي نعيش فيها في وسائل الاتصال، ذلك ان الأفراد يتأثرون بما يتلقوه من المجتمع (محمود إسماعيل، ٢٠١٠) ومن أهداف هذه النظرية الكشف عن الأسباب التي تزيد من تأثير وسائل التواصل ومنها التواصل الإلكتروني على المتلقين سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. وتفترض هذه النظرية ما يلي: (أحمد سلمان، ٢٠١٧)

- يختلف تأثير وسائل الاتصال بين القوة والضعف باختلاف الظروف المحيطة.
- تعد وسائل الاتصال عاملاً مؤثراً في النظام الاجتماعي.
- استخدام وسائل التواصل ليس بمعزل عن النظام الاجتماعي الذي يتواجد فيه الجمهور.

- يتأثر استخدام الجمهور وتفاعله مع وسائل التواصل بما يتعلمه الفرد من المجتمع، ويتأثر الفرد بما يحدث نتيجة تعرضه لوسائل التواصل.

- ترى أن الاتصال يحقق تأثيرات معرفي يتعلق بكشف الغموض والإبداع وتكوين المواقف والآثار العاطفية المتعلقة بالمشاعر والآثار السلوكية.

فالأمن المجتمعي ضرورة مهمة تسعى المجتمعات إلى تحقيقها، وهو في معناه الشامل (القومي، الصحي، التعليمي، السياسي، الاقتصادي)، وهو من الحاجات الأساسية لحياة بشرية آمنة، وبضعفة يتأثر الإنسان في حياته الاجتماعية والإنسانية التي أتت بالأمن الإنساني، وضعف النسيج الاجتماعي بالإضافة إلى ضعف الانتماء القومي، فضلاً عن الافتقار وضعف الوعي والثقافي، وكذلك غياب الفكر السياسي المتطور. (عثمان أدریس، محمد الصافي، ٢٠١٣، ٢).

فالأمن المجتمعي من المفاهيم الحديثة، الذي بدأ استخدامه في العقد الأخير من القرن الماضي بوصفه أحد عناصر الأمن الإنساني، ويهتم الأمن المجتمعي بالتهديدات التي تؤثر على الهوية الوطنية وما يرتبط بها من مشاكل مجتمعية كالهجرة والتغيرات الديموغرافية وصراع الثقافات والحضارات ونحو ذلك. ومن التأثيرات التي فرضتها جائحة كورونا على الأمن المجتمعي، ومكوناته وفواعله من مختلف الجوانب والمجالات يتم تقسيمها بالشكل التالي: (مثنى فائق مرعي، وآخرون، ٢٠٢١، ٦).

- التأثيرات الفكرية وتحول المفاهيم في ظل أزمة جائحة كورونا.
- التأثيرات السياسية لازمة جائحة كورونا على النظام المجتمعي.
- التأثيرات الاقتصادية لازمة جائحة كورونا على النظام المجتمعي.
- التأثيرات الاجتماعية والانسانية لازمة جائحة كورونا على النظام المجتمعي.

### مبحث جائحة كورونا

يعد فيروس كورونا من أخطر الفيروسات التي تم التعرف عليها والتعامل معها حتى هذا الوقت، وخطورته يأتي من أنه لا ينتقل عن طريق الرذاذ والعطس فقط، بل ينتقل عن طريق اللمس أيضاً. وقد ثبت أن هناك حالات تمدد فترة الحضانة لأكثر من ٣٠ يوماً. عند ملامسة الشخص المصاب ينتقل الفيروس إلى اليد، والجلد هو خط الدفاع الأول

للإنسان، ولكن الخطر هو أن تلامس اليد الوجه أو العين أو الفم أو الأنف من ينتقل الفيروس إلى الحلق والجهاز التنفسي العلوي ويستقر هناك في فترة الحضانة، ثم ينتقل إلى الرئتين وهي مقصده وهدفه، ويهاجم الحويصلات الهوائية وخلايا الجهاز التنفسي في الرئتين ويدمرها مسبباً ضيقاً في التنفس. التنفس الذي يزداد شدته مع تقدم العمر وضعف جهاز المناعة(محمد سعيد عايش، ١٥، ٢٠٢٠).

ويعد الاستخدام المتزايد للشبكات الاجتماعية أحد أكثر العواقب بعيدة المدى لوباء COVID-19. بصرف النظر عن وسائل الإعلام التقليدية، باعتبارها المحرك الرئيسي للتواصل الاجتماعي في حالات الأزمات، ظهرت ملفات شخصية فردية مدعومة من الشبكات الاجتماعية، والتي كان لها تأثير مماثل لوسائل الاتصال الأكثر تخصصاً، ومنها فيسبوك، ويوتيوب وتويتر وإنستغرام، والتي لها العديد من التأثيرات على الامن المجتمعي (Pérez-Escoda, 2020)، ويتمثل دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق الأمن المجتمعي في ظل جائحة كورونا في المحددات التالية:

**أولاً: التأثيرات الفكرية وتحول المفاهيم في ظل أزمة جائحة كورونا:** أثر جائحة COVID-19 على جميع جوانب الحياة في المجتمع، بما في ذلك كيفية تواصل أصحاب المصلحة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ومن أجل تقييم مواقفهم المتعلقة بوسائل التواصل الاجتماعي وكيف تأثرت خلال الوباء في التأثير الفكري وتحول المفاهيم على افراد المجتمع من خلال معرفة: (Morgan, 2020)

١. وجود صعوبة في التمييز بين المعلومات الموثوقة والأقل مصداقية على وسائل التواصل الاجتماعي
٢. أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي للبقاء على اطلاع بأحدث المعلومات الطبية والعلمية المتعلقة برعاية المرضى أثناء الجائحة
٣. التدفق المستمر للمعلومات المتعلقة بوباء COVID-19 عبر وسائل التواصل الاجتماعي كان مفيداً للعديد من المتخصصين حيث تمثل مصدرًا للأخبار المحدثة.
٤. تصور نحو الاجتماعات الافتراضية والتعليم الطبي أثناء جائحة COVID-19 وما بعده

٥. عرض نظرة عامة كاملة على التفاعلات الشخصية والمهنية للأطباء أثناء جائحة

COVID-19

٦. تعد شبكات التواصل الاجتماعي مساحة مناسبة للتعامل مع المرضى.

٧. يعد التطبيب عن بعد بديلاً مناسباً للاستشارة الشخصية ويجب الحفاظ عليه بعد جائحة

COVID-19.

ثانياً: التأثيرات الاجتماعية والانسانية لازمة جائحة كورونا على النظام المجتمعي: أدى

جائحة كوفيد -١٩ إلى تجارب مفاجئة على جميع أطراف المجتمع وقد اثرت الشبكات

الاجتماعية على الجوانب الاجتماعية من خلال: (Alghamdi, 2021)

١. تعزيز الحصول على تأملات روحية وراحة البال.

٢. تأكيد قيمة التسامح والتسامح بين افراد المجتمع.

٣. ساعدت على حل مشاكل الأسرة بشكل جماعي.

٤. دعمت إعادة ترتيب الأولويات في الحياة بين الاشخاص

٥. أنشئت جو من التماسك بين أفراد الأسرة.

٦. الشعور بوحدّة المصير المجتمعي.

٧. الاهتمام بالأصدقاء والجيران في ظل الاغلاق.

٨. تعلم العناية بالجسم من خلال المنشورات.

٩. تعزيز التواصل مع المجتمع.

ثالثاً: التأثيرات الاقتصادية لازمة جائحة كورونا على النظام المجتمعي: حيث قدمت

الشبكات الاجتماعية العديد من المبادرات الاقتصاد الاجتماعي التي قدمت حلولاً سريعة

للمشاكل الملحة خلال أزمة COVID-19. في مواجهة نقص معدات حماية الأفراد،

تضافرت جهود افراد المجتمع خلال فترات الأزمات، وارتفاع في قيمة التعاون والتضامن.

ويمكن ايضاح ملخص التدابير والاستجابة التي قدمتها شبكات التواصل لدعم الاقتصاد

أثناء أزمة COVID-19 والمساعدة على إعادة بناء مجتمعهم في: (Organisation for

Economic Co-operation and Development,2020)

١. سهولة الوصول والتسوق للمشتريات العامة لإشراك الاقتصاد كمورد في ظل ظروف استثنائية (الأقنعة، تقديم الرعاية، الاستشارات)
  ٢. تنويع مخططات المشتريات العامة التي تعمل على دمج بنود الاجتماعية.
  ١. توفير معلومات عن برامج دعم تطوير الأعمال العامة المتاحة بالإضافة إلى أدلة حول كيفية التعامل مع COVID-19
  ٢. الدعم من خلال تطوير المهارات اللازمة لتعديل العمليات من خلال بناء القدرات عبر الإنترنت، على سبيل المثال للعمل عن بعد أو تعديل الإنتاج.
  ٣. تطوير أدوات لمساعدة مؤسسات الاقتصاد الاجتماعي على تقييم تأثيرها
  ٤. تلبية الاحتياجات الاجتماعية الفورية وتحسين نوعية الحياة للناس ومجتمعاتهم،
  ٥. حشد الجهات الفاعلة المحلية وحشد الموارد المختلفة (التمويل، والتطوع، والمعرفة) من مجموعة من الجهات الفاعلة (الحكومة، والمواطنون، ومنظمات الاقتصاد الاجتماعي، والمهنيون)
  ٦. تنفيذ طرق مبتكرة للتعاون بين الأفراد والمنظمات والحكومات المحلية، وتوسيع الابتكار الاجتماعي الجماعي على المستوى المحلي .
  ٧. إنشاء أدوات تعاون مع مؤسسات الاقتصاد من خلال المناقشة عبر الإنترنت لإلهام الإجراءات.
  ٨. تنسيق أفضل بين مختلف المبادرات الحكومية وتطوير شراكات جديدة لاستكشاف حلول وابتكارات اجتماعية جديدة.
  ٩. إشراك الاقتصاد الاجتماعي في المناقشات الاستراتيجية للانتقال إلى نموذج تنمية محلية أكثر شمولاً واستدامة.
  ١٠. تحسين رؤية الاقتصاد من خلال تعزيز القطاع، وحملات شراء محلية (اجتماعية)، وأدوات قياس التأثير الاجتماعي الأفضل
- رابعاً: التأثيرات السياسية لازمة جائحة كورونا على النظام المجتمعي: بالإضافة إلى كونه تهديداً عالمياً، يشار إلى COVID-19 على أنه وباء معلومات، والوصول المباشر إلى المحتوى من خلال شبكات التواصل مثل Twitter و YouTube يترك المستخدمين

- عرضة للشائعات والمعلومات المشكوك فيها (Cinelli et al.,2020) ويمكن ان تتاثر هذه المعلومات بشدة على السلوكيات الفردية، مما يحد من تماسك المجموعة وبالتالي فعالية الإجراءات الحكومية المضادة للفيروس، وقد تم استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل السياسيين والحركات السياسية والمنظمات الصحية على المستوى الوطني ومستوى الولاية لتبادل المعلومات بسرعة والوصول إلى الكثير من الناس.
١. تؤثر على صنع السياسات الحكومية لاجراءات التدبير الموضوعية.
  ٢. نشر منشورات فيها واسعة من التحيز السياسي
  ٣. التحيز الشديد، والترويج المستمر للدعاية / المؤامرات، وسوء أو عدم الحصول على معلومات موثوقة
  ٤. المعلومات غير المدعومة بالأدلة أو التي لا يمكن التحقق منها، والافتقار التام الشفافية و / أو الأخبار المزيفة.(Cinelli et al.,2020,5-6)
  ٥. تقليل منشورات للاحتجاج على القيود الحكومية لاحتواء الفيروس، مثل الإغلاق وأوامر البقاء في المنزل.
  ٦. أصبح النشاط في جميع أنحاء العالم موضوع خلاف حيث اختلف المواطنون والقادة السياسيون حول ما إذا كانت تلك التجمعات قد ساهمت في تفشي فيروس كورونا الجديد.
  ٧. دعم التشريع الذي يحظر انتشار المعلومات الخاطئة على شبكات التواصل الاجتماعي.
  ٨. تأيد حظر المعلومات السياسية المضللة يجب أن يتم حظرها / مراقبتها من قبل منصات شبكات التواصل الاجتماعي.
  ٩. التوقيع على عريضة عبر الإنترنت تطالب الحكومة باحتواء انتشار المعلومات السياسية المضللة.(Luo, & Cheng, 2021)
- ثانياً: إجراءات البحث
١. منهجية البحث: اعتمد البحث على المنهج الوصفي، وفي إطاره يقوم البحث بشكل رئيسي على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي للإجابة عن أهداف البحث وأسئلته.

٢. مجتمع البحث وعينتها: تكون مجتمع البحث من جميع من المعلمين والمعلمات وعددهم ٥٢٠ معلم ومعلمة في الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠٢٠/٢٠٢١ في محافظات الكويت الستة.

جدول (١) خصائص أفراد العينة الديموغرافية

الخصائص	الفئات	النسبة ك %
المستوى الدراسي	بكالوريوس	٢٨٠ ٥٤%
	دراسات عليا	١١٩ ٢٣%
	ماجستير	٨٩ ١٧%
	دكتوراه	٣٢ ٦%
	المجموع	٥٢٠ ١٠٠%

يتضح من خلال الجدول ان افراد العينة بما نسبته ٥٤% من أفراد العينة المستوي الدراسي (بكالوريوس)، وان افراد العينة بما نسبته ٢٣% من أفراد العينة المستوي الدراسي (دراسات عليا)، وان افراد العينة بما نسبته ١٧% من أفراد العينة المستوي الدراسي (ماجستير)، افراد العينة بما نسبته ٦% من أفراد العينة المستوي الدراسي (دكتوراه).

جدول (٢) خصائص أفراد عينة البحث حسب متغير (سنوات الخبرة)

المتغيرات	التكرار	النسبة %
أقل من ٥ سنوات	١٣٦	٢٦%
أكثر من ٨ سنة	١٧١	٣٣%
أكثر من ١٠ سنة	٢١٣	٤١%
المجموع	٥٢٠	١٠٠%

يتضح من خلال الجدول أن افراد العينة بما نسبته ٢٦% من أفراد العينة لديهم خبرة أقل من خمس سنوات بينما أكثر من ٨ سنوات قد حصلت على ٣٣% من جملة أعداد أفراد العينة ومن ثم كانت نسبة ٤١% هي ما كانت عدد سنوات الخبرة اكثر من ١٠ سنوات.

جدول (٣) خصائص أفراد عينة البحث حسب متغير (شبكات التواصل الأكثر استخداماً)

المتغيرات	التكرار	النسبة %
شبكات فيسبوك	٥٢	١٠%
التواصل تويتر	٢٥٠	٤٨%
الأكثر انتسجرام	١٨٦	٣٦%
استخداما تواصل نصي	٣٢	٦%



يتضح من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة بما نسبته ١٠% يستخدمون فيسبوك ،  
وان أفراد العينة بما نسبته ٤٨% يستخدمون تويتر، وان أفراد العينة بما نسبته ٣٦%  
يستخدمون انتسجرام، وان أفراد العينة بما نسبته ٦% يستخدمون شبكات التواصل  
النصي.

**جدول (٤) خصائص أفراد عينة البحث حسب متغير (عدد مرات الاستخدام)**

المتغيرات	التكرار	النسبة%
عدد مرات الاستخدام	٤٣٦	٨٤%
يومياً	٦	١%
مرة واحدة في الأسبوع	٢٢	٤%
يومان في الأسبوع	٥٦	١١%
من ثلاث الى خمس مرات في الأسبوع	٥٢٠	١٠٠%
مرة واحدة في		

يتضح من خلال الجدول أن أفراد العينة بما نسبته ٨٤% يستخدمون أدوات التواصل  
الاجتماعي يوماً، وان أفراد العينة بما نسبته ١% يستخدمون أدوات التواصل الاجتماعي  
مرة واحدة في الأسبوع، وان أفراد العينة بما نسبته ٤% يستخدمون أدوات التواصل  
الاجتماعي يومان في الأسبوع، افراد العينة بما نسبته ١١% يستخدمون أدوات التواصل  
الاجتماعي ثلاث الى خمس مرات اسبوعياً وان نسبة الاستخدام الأعلى هي الاعتياد كل  
يوم للاطلاع على شبكات التواصل الاجتماعي.

**جدول (٥) خصائص أفراد عينة البحث حسب متغير (عدد ساعات الاستخدام)**

المتغيرات	التكرار	النسبة%
عدد ساعة	٣٢	٦%
ساعات	٢٤	٥%
ساعات-ساعتين	٣٨٧	٧٤%
٥ ساعات	٧٧	١٥%
أكثر من ١٠ ساعات		

يتضح من خلال الجدول أن بعض افراد العينة بما نسبته ٦% يستخدمون أدوات التواصل  
الاجتماعي ساعة، وان أفراد العينة بما نسبته ٥% يستخدمون أدوات التواصل الاجتماعي  
من ساعة الى اثنان يومياً، وان أفراد العينة بما نسبته ٧٤% يستخدمون أدوات التواصل



الاجتماعي ٥ ساعات يوميا وهم اكبر فئة، افراد العينة بما نسبته ١٥% يستخدمون أدوات التواصل الاجتماعي اكثر من ١٠ ساعات يوميا.

## ١. أداة البحث

اعتمد البحث على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات من عينة البحث حيث يحتوي على جزئين: الأول يبحث في خصائص أفراد العينة كالنوع الاجتماعي والفئة العمرية والمستوى الدراسي. والثاني يدور حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق الأمن المجتمعي في ظل جائحة كورونا في دولة الكويت وله عدة ابعاد هي:

- التأثيرات الفكرية وتحول المفاهيم في ظل أزمة جائحة كورونا.
  - التأثيرات السياسية لازمة جائحة كورونا على النظام المجتمعي.
  - التأثيرات الاقتصادية لازمة جائحة كورونا على النظام المجتمعي.
  - التأثيرات الاجتماعية والانسانية لازمة جائحة كورونا على النظام المجتمعي.
- وقد الابعاد وتقسيمها وضعت العبارات التي تحقق هدف الاستبيان على مقياس ليكرت الثلاثي " بحيث أعطي ٣ درجات للموافق ودرجتان للمحايد ودرجة لغير الموافق في حال العبارات الايجابية والعكس في حال العبارات السلبية.
- صدق الاستبيان:

تم قياس صدق (الاستبيان) من خلال: صدق المحتوى أو الصدق الظاهري: وللتحقق من صدق محتوى الاستبيان، والتأكد من أنها تخدم أهداف البحث، قام الباحث بعرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال أصول التربية، والإدارة المقارنة، طلب منهم سيادتهم إبداء رأيهم فيها من حيث:

- مدى مناسبة الفقرة للمحتوى.
  - ومدى كفايتها وشموليتها وتنوع محتواها.
- صدق الاتساق الداخلي ل فقرات الاختبار: وقد تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان وكل محور من محاورها، وعن مدى ارتباط هذه العبارات المكونة لها بعضها مع بعض، والتأكد من عدم التداخل بينها وذلك بعد تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية قوامها ٣٠ من غير افراد عينة البحث، وقد تم التحقق من ذلك عن طريق

درجات الاتساق باستخدام معامل كرونباخ ألفا لفقراته جميعا ولكل مجال وقد كانت القيمة الخاصة بالاستبيان ككل دالة عند مستوى ٠.٠١ والجدول يوضح

جدول (٦) قيمة معامل الفا كرونباخ لأبعاد الاستبيان

عدد الفقرات	كرونباخ ألفا	الابعاد
٧	٠.٨٤٢	التأثيرات الفكرية وتحول المفاهيم في ظل أزمة جائحة كورونا .
٩	٠.٧٩٣	التأثيرات السياسية لازمة جائحة كورونا على النظام المجتمعي .
١٠	٠.٨٣٣	التأثيرات الاقتصادية لازمة جائحة كورونا على النظام المجتمعي .
٩	٠.٨٦٥	التأثيرات الاجتماعية والانسانية لازمة جائحة كورونا على النظام المجتمعي.
٣٥	٠.٨٣٣	الاستبيان ككل

من الجدول يتضح ان نسبة معامل الفاء كرونباخ داله عند مستوي ٠.٠١ وهي قيمة عالية مما يطمئن الباحث لتطبيق الاستبيان على افراد عينة البحث.  
المعالجات الإحصائية:

تم تفرغ وتحليل البيانات آليا باستخدام المعالجات ال إحصائية spss.v22 الملائم لأهداف البحث من أجل الحصول على جداول بسيطة تبين النسب والتكرارات  
ثالثا: نتائج البحث ومناقشتها

يتناول الباحث في هذا الجزء الإجابة عن أسئلة البحث حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق الأمن المجتمعي للمعلمين كوسيلة للتواصل في ظل جائحة كورونا التي أجاب عنها أفراد العينة، ويتم عرض النتائج ومناقشتها تبعاً لأسئلة الدراسة:  
إجابة السؤال الأول: للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على: ما اتجاهات المعلمين والمعلمات حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق الأمن المجتمعي للمعلمين كوسيلة للتواصل في ظل جائحة كورونا في ضوء (التأثيرات الفكرية وتحول المفاهيم في ظل أزمة جائحة كورونا).

جدول (٧) يوضح الوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب لآراء العينة البعد الأول  
(التأثيرات الفكرية وتحول المفاهيم في ظل أزمة جائحة كورونا)

العبارة	موافق		موافق بدرجة متوسطة		غير موافق على الإطلاق		الانحراف المعياري	مستوى الرتبة	الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	النسبة %			
١	٥٠٠	٠.٩٦	١٦	٠.٣١	٤	٠.٠٠٨	٠.٤٢	٢	كبيرة
٢	٨	٠.٠١	٥١٠	٠.٩٨١	٢	٠.٠٠٤	٠.١٤	٦	متوسطة
٣	١٠	٠.٠١	٥٠٧	٠.٩٧٥	٣	٠.٠٠٦	٠.١٦	٧	متوسطة
٤	٥	٠.٠١	٥١٣	٠.٩٨٧	٢	٠.٠٠٤	٠.١٢	٥	متوسطة
٥	٢٤	٠.٠٤	٤٩٤	٠.٩٥٠	٢	٠.٠٠٤	٠.٢٢	٤	متوسطة
٦	٥٠٢	٠.٩٦	١٧	٠.٣٣	١	٠.٠٠٢	٠.٢٠	٣	كبيرة
٧	٥٠٧	٠.٩٧	١٣	٠.٢٥		٠.٠٠٠	٠.١٦	١	كبيرة
البعد الأول ككل							٠.٢٠		كبير

من الجدول ( ) يتضح اتجاهات المعلمين والمعلمات بوزارة التربية حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق الأمن المجتمعي للمعلمين كوسيلة للتواصل في ظل جائحة كورونا البعد الأول للاستبيان الخاص بـ (التأثيرات الفكرية وتحول المفاهيم في ظل أزمة جائحة كورونا) كان إجمالاً بدرجة "كبيرة" حيث بلغ المتوسط والوزن النسبي (٢.٤٣)، وقد كان ترتيب العبارات كالتالي :

١. وجود صعوبة في التمييز بين المعلومات الموثوقة والأقل مصداقية على وسائل التواصل الاجتماعي قد كان وزنها النسبي ٢.٩٧ ومستوى رتبة كبيرة.
٢. أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي للبقاء على اطلاع بأحدث المعلومات العلمية المتعلقة برعاية الطلاب بالمدارس اثناء الجائحة قد كان وزنها النسبي ٢.٠١ ومستوى رتبة متوسطة.

٣. التدفق المستمر للمعلومات المتعلقة بوباء COVID-19 عبر وسائل التواصل الاجتماعي كان مفيداً للعديد من المعلمين حيث تمثل مصدرًا للأخبار المحدثة قد كان وزنها النسبي ٢.٠١ ومستوى رتبة متوسطة.
  ٤. ضعف تطبيق الاجتماعات الافتراضية والتعليم أثناء جائحة COVID-19 وما بعده باستخدام منصات شبكات التواصل قد كان وزنها النسبي ٢.٠١ ومستوى رتبة متوسطة.
  ٥. عرض نظرة عامة كاملة على التفاعلات الشخصية والمهنية للمعلمين أثناء جائحة COVID-19 قد كان وزنها النسبي ٢.٠٤ ومستوى رتبة متوسطة.
  ٦. تعد شبكات التواصل الاجتماعي مساحة مناسبة للتعامل مع القيادات المدرسية لتسهيل تبادل المعلومات قد كان وزنها النسبي ٢.٩٦ ومستوى رتبة كبيرة.
  ٧. يعد الوصول للمعلومات عن بعد بديلاً مناسباً للتواصل وجها لوجه في العملية التعليمية ويجب الحفاظ عليه بعد جائحة COVID-19 قد كان وزنها النسبي ٢.٩٨ ومستوى رتبة كبيرة.
- إجابة السؤال الثاني: للإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على: ما اتجاهات المعلمين والمعلمات حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق الأمن المجتمعي للمعلمين كوسيلة للتواصل في ظل جائحة كورونا في ضوء (التأثيرات الاجتماعية والانسانية لازمة جائحة كورونا على النظام المجتمعي)

جدول (٨) يوضح الوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب لآراء العينة للبعد الثاني  
(التأثيرات الاجتماعية والانسانية لازمة جائحة كورونا على النظام المجتمعي)

العبارات	موافق النسبة %	موافق بدرجة متوسطة تكرار	غير موافق على الاطلاق تكرار	النسبة %	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	مستوى الرتبة	الترتيب
١	٠.٩١	٣٥	١٢	٠.٠٢٣	٢.٨٩	٠.٣٨	١	كبيرة
٢	٠.٦٣	١٧٥	١٥	٠.٠٢٩	٢.٦١	٠.٥٥	٤	كبيرة
٣	٠.٦٢	١٧٨	١٥	٠.٠٢٩	٢.٦٠	٠.٥٥	٥	كبيرة
٤	٠.٥٢	٢٣٣	١٥	٠.٠٢٩	٢.٤٩	٠.٥٦	٨	كبيرة
٥	٠.٢١	٣٧١	٣٦	٠.٠٦٩	٢.١٥	٠.٥١	٩	متوسطة
٦	٠.٧٠	١٣١	٢٢	٠.٠٤٢	٢.٦٦	٠.٥٦	٢	كبيرة
٧	٠.١١	٣٨٢	٧٨	٠.١٥٠	١.٩٧	٠.٥١	١٠	متوسطة
٨	٠.٧٠	١٠٤	٤٩	٠.٠٩٤	٢.٦١	٠.٦٥	٣	كبيرة
٩	٠.٧٠	٦٥	٩٠	٠.١٧٣	٢.٥٣	٠.٧٧	٦	كبيرة
البعد الثاني ككل					٢.٥٠	٠.٥٦		كبير

من الجدول ( ) يتضح اتجاهات المعلمين والمعلمات بوزارة التربية حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق الأمن المجتمعي للمعلمين كوسيلة للتواصل في ظل جائحة كورونا البعد الأول للاستبيان الخاص بـ (التأثيرات الاجتماعية والانسانية لازمة جائحة كورونا على النظام المجتمعي) كان إجمالاً بدرجة "كبيرة" حيث بلغ المتوسط والوزن النسبي (٢.٥٠)، وقد كان ترتيب العبارات كالتالي :

١. تعزيز الحصول على تأملات روحية وراحة البال قد كان وزنها النسبي ٢.٨٩ ومستوى رتبة كبيرة.
٢. تأكيد قيمة التسامح بين افراد المجتمع في نقل المعلومات المطلوبة قد كان وزنها النسبي ٢.٦١ ومستوى رتبة كبيرة.

٣. ساعدت على حل مشاكل الأسرة بشكل جماعي خصوصا في التواصل مع اوليا امور الطلاب قد كان وزنها النسبي ٢.٦٠ ومستوى رتبة كبيرة.
  ٤. دعمت إعادة ترتيب الأولويات في الحياة بين المعلمين قد كان وزنها النسبي ٢.٤٩ ومستوى رتبة كبيرة.
  ٥. ضعفت من جو التماسك بين أفراد المدرسة قد كان وزنها النسبي ٢.١٥ ومستوى رتبة متوسطة.
  ٦. الشعور بوحدة المصير المجتمعي والتعليمي قد كان وزنها النسبي ٢.٦٦ ومستوى رتبة كبيرة.
  ٧. تقلص الاهتمام بأصدقاء المدرسة في ظل الاغلاق قد كان وزنها النسبي ١.٩٧ ومستوى رتبة متوسطة.
  ٨. تعلم العناية الصحية للمعلمين والطلاب من خلال المنشورات قد كان وزنها النسبي ٢.٦١ ومستوى رتبة كبيرة.
  ٩. تعزيز التواصل مع المجتمع والطلاب قد كان وزنها النسبي ٢.٥٣ ومستوى رتبة كبيرة.
- إجابة السؤال الثالث: للإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على: ما اتجاهات المعلمين والمعلمات حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق الأمن المجتمعي للمعلمين كوسيلة للتواصل في ظل جائحة كورونا في ضوء (التأثيرات الاقتصادية لازمة جائحة كورونا على النظام المجتمعي)

جدول (٩) يوضح الوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب لآراء العينة للبعد الثالث  
(التأثيرات الاقتصادية لازمة جائحة كورونا على النظام المجتمعي)

العبارة	موافق			موافق بدرجة متوسطة		غير موافق على الإطلاق		الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الرتبة	الترتيب
	تكرار	%	النسبة	تكرار	%	تكرار	%				
١	٤٧٦	٥	٠.٩١	٣٠	٠.٠٥٨	١٤	٠.٠٢٧	٢.٨٦	٠.٤٢	١	كبيرة
٢	٣١٨	٢	٠.٦١	١٧٠	٠.٣٢٧	٣٢	٠.٠٦٢	٢.٥٥	٠.٦١	٩	كبيرة
٣	٤١٨	٤	٠.٨٠	٨٠	٠.١٥٤	٢٢	٠.٠٤٢	٢.٧٦	٠.٥٢	٣	كبيرة
٤	٣٩٦	٢	٠.٧٦	١٠٧	٠.٢٠٦	١٧	٠.٠٣٣	٢.٧٣	٠.٥١	٤	كبيرة
٥	٣٥١	٥	٠.٦٧	١٣٩	٠.٢٦٧	٣٠	٠.٠٥٨	٢.٦٢	٠.٥٩	٦	كبيرة
٦	٣٨٣	٧	٠.٧٣	١١٤	٠.٢١٩	٢٣	٠.٠٤٤	٢.٦٩	٠.٥٥	٥	كبيرة
٧	٢٢٩	٠	٠.٤٤	٢٤٥	٠.٤٧١	٤٦	٠.٠٨٨	٢.٣٥	٠.٦٤	١٠	كبيرة
٨	٣٦٠	٢	٠.٦٩	١٠٠	٠.١٩٢	٦٠	٠.١١٥	٢.٥٨	٠.٦٩	٧	كبيرة
٩	٣٦٦	٤	٠.٧٠	٨٥	٠.١٦٣	٦٩	٠.١٣٣	٢.٥٧	٠.٧٢	٨	كبيرة
١٠	٤٥٨	١	٠.٨٨	٣٤	٠.٠٦٥	٢٨	٠.٠٥٤	٢.٨٣	٠.٥	٢	كبيرة
البعد الثالث ككل								٢.٦٥	٠.٥٧		كبير

من الجدول ( ) يتضح اتجاهات المعلمين والمعلمات بوزارة التربية حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق الأمن المجتمعي للمعلمين كوسيلة للتواصل في ظل جائحة كورونا البعد الأول للاستبيان الخاص بـ (التأثيرات الاقتصادية لازمة جائحة كورونا على النظام المجتمعي) كان إجمالاً بدرجة "كبيرة" حيث بلغ المتوسط والوزن النسبي (٢.٦٥)، وقد كان ترتيب العبارات كالتالي :

١. سهولة الوصول والتسوق للمشتريات العامة لإشراك الاقتصاد كمورد في ظل ظروف استثنائية (الأفعية، تقديم الرعاية، الاستشارات) لتحقيق الامان للمعلمين والطلاب كان وزنها النسبي ٢.٨٦ ومستوى رتبة كبيرة.

٢. توفير معلومات عن برامج دعم تطوير المهام المدرسية المتاحة بالإضافة إلى أدلة حول كيفية التعامل مع COVID-19 كان وزنها النسبي ٢.٥٥ ومستوى رتبة كبيرة.
٣. تدعم تطوير المهارات اللازمة لتعديل العمليات من خلال بناء القدرات عبر الإنترنت، على سبيل المثال العمل عن بعد أو تعديل الإنتاج منصات تعليمية كان وزنها النسبي ٢.٧٦ ومستوى رتبة كبيرة.
٤. تلبية الاحتياجات الاجتماعية الفورية وتحسين نوعية الحياة للطلاب والمعلمين كان وزنها النسبي ٢.٧٣ ومستوى رتبة كبيرة.
٥. تحشد الجهات الفاعلة المحلية وحشد الموارد المختلفة (التمويل، والتطوع، والمعرفة) من مجموعة من الجهات الفاعلة (المجتمع التعليمي) كان وزنها النسبي ٢.٦٢ ومستوى رتبة كبيرة.
٦. تنفيذ طرق مبتكرة للتعاون بين المعلمين والطلاب والمنظمات والحكومات المحلية، وتوسيع الابتكار الاجتماعي الجماعي على المستوى المحلي كان وزنها النسبي ٢.٦٩ ومستوى رتبة كبيرة.
٧. إنشاء أدوات تعاون مع مؤسسات اقتصادية لدعم وإتاحة المناقشة عبر الإنترنت لإلهام الإجراءات الخاصة بالطلاب والمعلمين كان وزنها النسبي ٢.٣٥ ومستوى رتبة كبيرة.
٨. تنسيق أفضل بين مختلف المبادرات الحكومية وتطوير شراكات جديدة لاستكشاف حلول وابتكارات اجتماعية جديدة للعاملين بوزارة التربية كان وزنها النسبي ٢.٥٨ ومستوى رتبة كبيرة.
٩. إشراك الاقتصاد الاجتماعي في المناقشات الاستراتيجية للانتقال إلى نموذج تنمية محلية أكثر شمولاً واستدامة لدعم مؤسسات التعليم كان وزنها النسبي ٢.٥٧ ومستوى رتبة كبيرة.
١٠. تحسين رؤية اقتصادية لمؤسسات التعليم من خلال تعزيز القطاع، وحملات شراء محلية (واجتماعية)، وأدوات قياس التأثير الاجتماعي الأفضل للمدارس كان وزنها النسبي ٢.٨٢ ومستوى رتبة كبيرة.



**إجابة السؤال الرابع:** للإجابة عن السؤال الرابع الذي ينص على: ما اتجاهات المعلمين والمعلمات حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق الأمن المجتمعي للمعلمين كوسيلة للتواصل في ظل جائحة كورونا في ضوء (التأثيرات السياسية التعليمية لازمة جائحة كورونا على النظام المجتمعي)

جدول (١٠) يوضح الوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب لآراء العينة للبعد الرابع (التأثيرات السياسية التعليمية لازمة جائحة كورونا على النظام المجتمعي)

الترتيب	مستوى الرتبة	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	غير موافق على الإطلاق		موافق بدرجة متوسطة		موافق النسبة		العبارات
				النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	%	تكرار	
كبيرة	١	٠.٤٣	٢.٨٦	٠.٠٣١	١٦	٠.٠٨٣	٤٣	٠.٨٨	٧	٤٦١
كبيرة	٨	٠.٦٢	٢.٥٤	٠.٠٦٥	٣٤	٠.٣٣١	١٧٢	٠.٦٠	٤	٣١٤
كبيرة	٢	٠.٥٣	٢.٧٤	٠.٠٤٦	٢٤	٠.١٦٣	٨٥	٠.٧٩	٠	٤١١
كبيرة	٣	٠.٥٥	٢.٦٨	٠.٠٤٠	٢١	٠.٢٣٥	١٢٢	٠.٧٢	٥	٣٧٧
كبيرة	٥	٠.٦١	٢.٦٠	٠.٠٦٥	٣٤	٠.٢٧١	١٤١	٠.٦٦	٣	٣٤٥
كبيرة	٤	٠.٥٧	٢.٦٨	٠.٠٥٠	٢٦	٠.٢٢٥	١١٧	٠.٧٢	٥	٣٧٧
كبيرة	٩	٠.٦٣	٢.٣٥	٠.٠٨٧	٤٥	٠.٤٧٣	٢٤٦	٠.٤٤	٠	٢٢٩
كبيرة	٧	٠.٧٠	٢.٥٦	٠.١٢٣	٦٤	٠.١٩٦	١٠٢	٠.٦٨	١	٣٥٤
كبيرة	٦	٠.٧٢	٢.٥٦	٠.١٣٣	٦٩	٠.١٧١	٨٩	٠.٦٩	٦	٣٦٢
كبير		٠.٥٩	٢.٦٢							البعد الثالث ككل

من الجدول (١٠) يتضح اتجاهات المعلمين والمعلمات بوزارة التربية حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق الأمن المجتمعي للمعلمين كوسيلة للتواصل في ظل جائحة كورونا البعد الأول للاستبيان الخاص بـ (التأثيرات السياسية التعليمية لازمة جائحة كورونا على النظام المجتمعي) كان إجمالاً بدرجة "كبيرة" حيث بلغ المتوسط والوزن النسبي (٢.٦٢)، وقد كان ترتيب العبارات كالتالي :

١. تؤثر على صنع السياسات الحكومية لإجراءات التدبير الموضوعية. الخاصة بمؤسسات التعليم كان وزنها النسبي ٢.٨٦ ومستوى رتبة كبيرة.
  ٢. نشر منشورات فيها واسعة من التحيز السياسي ضد العاملين بوزارة التربية كان وزنها النسبي ٢.٥٤ ومستوى رتبة كبيرة.
  ٣. التحيز الشديد، والترويج المستمر للدعاية / المؤامرات، وسوء أو عدم الحصول على معلومات موثوقة خاصة بالنظام التعليمي كان وزنها النسبي ٢.٧٤ ومستوى رتبة كبيرة.
  ٤. المعلومات غير المدعومة بالأدلة أو التي لا يمكن التحقق منها، والافتقار التام الشفافية و / أو الأخبار المزيفة المتعلقة بوزارة التربية كان وزنها النسبي ٢.٦٨ ومستوى رتبة كبيرة.
  ٥. تقليل منشورات للاحتجاج على القيود الحكومية لاحتواء الفيروس، مثل الإغلاق وأوامر البقاء في المنزل الخاصة بالمدارس كان وزنها النسبي ٢.٦٠ ومستوى رتبة كبيرة.
  ٦. اختلاف النشاط حول ما إذا كانت تلك التجمعات قد ساهمت في تفشي فيروس كورونا الجديد خصوصا طلاب المدارس كان وزنها النسبي ٢.٦٨ ومستوى رتبة كبيرة.
  ٧. دعم التشريع الذي يحظر انتشار المعلومات الخاطئة على شبكات التواصل الاجتماعي. للمؤسسات التعليمية كان وزنها النسبي ٢.٣٥ ومستوى رتبة كبيرة.
  ٨. تاييد حظر المعلومات السياسية المضللة يجب أن يتم حظرها / مراقبتها من قبل منصات شبكات التواصل الاجتماعي بالقرارات الوزارية الخاصة بوزارة التربية كان وزنها النسبي ٢.٥٦ ومستوى رتبة كبيرة.
  ٩. التوقيع على عريضة عبر الإنترنت تطالب الحكومة باحتواء انتشار المعلومات السياسية المضللة لدور وزارة التربية كان وزنها النسبي ٢.٥٦ ومستوى رتبة كبيرة.
- ملخص النتائج:

١. ان افراد العينة بما نسبته ٥٤% من أفراد العينة المستوي الدراسي (بكالوريوس)، وان افراد العينة بما نسبته ٢٣% من أفراد العينة المستوي الدراسي (دراسات عليا)، وان افراد العينة بما نسبته ١٧% من أفراد العينة المستوي الدراسي (ماجستير)، افراد العينة بما نسبته ٦% من أفراد العينة المستوي الدراسي (دكتوراه).

٢. أن افراد العينة بما نسبته ٢٦% من أفراد العينة لديهم خبرة أقل من خمس سنوات بينما أكثر من ٨ سنوات قد حصلت على ٣٣% من جملة أعداد أفراد العينة ومن ثم كانت نسبة ٤١% هي ما كانت عدد سنوات الخبرة اكثر من ١٠ سنوات.
٣. أن افراد العينة بما نسبته ١٠% يستخدمون فيسبوك ، وان افراد العينة بما نسبته ٤٨% يستخدمون تويتر، وان افراد العينة بما نسبته ٣٦% يستخدمون انتسجرام، وان افراد العينة بما نسبته ٦% يستخدمون شبكات التواصل النصي.
٤. أن افراد العينة بما نسبته ٨٤% يستخدمون أدوات التواصل الاجتماعي يوماً، وان افراد العينة بما نسبته ١% يستخدمون أدوات التواصل الاجتماعي مرة واحدة في الأسبوع، وان افراد العينة بما نسبته ٤% يستخدمون أدوات التواصل الاجتماعي يوماً في الأسبوع، افراد العينة بما نسبته ١١% يستخدمون أدوات التواصل الاجتماعي ثلاث الى خمس مرات اسبوعياً وان نسبة الاستخدام الأعلى هي الاعتياد كل يوم للاطلاع على شبكات التواصل الاجتماعي.
٥. أن بعض افراد العينة بما نسبته ٦% يستخدمون أدوات التواصل الاجتماعي ساعة، وان افراد العينة بما نسبته ٥% يستخدمون أدوات التواصل الاجتماعي من ساعة الى اثنان يومياً، وان افراد العينة بما نسبته ٧٤% يستخدمون أدوات التواصل الاجتماعي ٥ ساعات يومياً وهم اكبر فئة، افراد العينة بما نسبته ١٥% يستخدمون أدوات التواصل الاجتماعي اكثر من ١٠ ساعات يوماً.
٦. أن اتجاهات المعلمين والمعلمات حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق الأمن المجتمعي للمعلمين كوسيلة للتواصل في ظل جائحة كورونا في ضوء (التأثيرات الفكرية وتحول المفاهيم في ظل أزمة جائحة كورونا) جاءت محققة على ابعاد الاستبيان بدرجة كبيرة.
٧. أن اتجاهات المعلمين والمعلمات حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق الأمن المجتمعي للمعلمين كوسيلة للتواصل في ظل جائحة كورونا في ضوء (التأثيرات الاجتماعية والانسانية لازمة جائحة كورونا على النظام المجتمعي) جاءت محققة على ابعاد الاستبيان بدرجة كبيرة.

٨. أن اتجاهات المعلمين والمعلمات حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق الأمن المجتمعي للمعلمين كوسيلة للتواصل في ظل جائحة كورونا في ضوء (التأثيرات الاقتصادية لازمة جائحة كورونا على النظام المجتمعي) جاءت محققة بدرجة كبيرة.

٩. أن اتجاهات المعلمين والمعلمات حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق الأمن المجتمعي للمعلمين كوسيلة للتواصل في ظل جائحة كورونا في ضوء (التأثيرات السياسية التعليمية لازمة جائحة كورونا على النظام المجتمعي) جاءت محققة بدرجة كبيرة.

### التوصيات

في ضوء النتائج يوصي الباحث ما يلي:

١. يقترح الباحث إجراء دراسات مماثلة على مجتمع المستفيدين من شبكة التواصل الاجتماعي على عينة من الطلاب.
٢. ضرورة دعم التشريع الذي يحظر انتشار المعلومات الخاطئة على شبكات التواصل الاجتماعي. للمؤسسات التعليمية.
٣. العمل على تاييد حظر المعلومات السياسية المضللة يجب أن يتم حظرها / مراقبتها من قبل منصات شبكات التواصل الاجتماعي بالقرارات الوزارية الخاصة بوزارة التربية.
٤. ضرورة التوقيع على عريضة عبر الإنترنت تطالب الحكومة باحتواء انتشار المعلومات السياسية المضللة لدور وزارة التربية.

## المراجع:

### المراجع العربية:

- ابن منظور. (١٩٩٩). لسان العرب الجزء: ١٣، دار إحياء التراث العربي-بيروت
- احمد سلمان. (٢٠١٧). شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الشائعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالى، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- أسامة عبد السميع. (٢٠١٠). الأمن الاجتماعي في الإسلام: دراسة مقارنة، ط ٤، دار الجامعة الجديدة، القاهرة، مصر.
- جهاد علي لسعيدة. (٢٠١٩). الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على الأمن المجتمعي من وجهة نظر طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية. مجلة العلوم الإنسانية: جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، مج ٦، ع ٢٤، 324 - 348
- حافظ محمود على (٢٠٠١) فرض وتحديات الأمن الاجتماعي في المجتمع العربي، الحلقة النقاشية (١١)، الطبعة (١)، الكويت، الديوان الأميري، مكتب الإنماء الاجتماعي.
- حسام علي علي سلامة. (٢٠٢٠). الأخبار المزيفة على وسائل التواصل الاجتماعي وكفاءتها كمصادر للمعلومات عن جائحة كورونا: دراسة ميدانية. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام: جامعة القاهرة - كلية الإعلام - مركز بحوث الرأي العام، مج ١٩، ع ٢٤، ١٦١ - ٢٣٥.
- الرياض واس . (٢٠١٤). ضوابط استخدام شبكات التواصل في الإسلام" المؤتمر الأول، النسخة الالكترونية من صحيفة الرياض اليومية، العدد ١٦٩٩١. مؤسسة اليمامة الصحفية.
- شيخ العربية أبو بكر، عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني (١٣٧٣) سير أعلام النبلاء، القاهرة: دار الحديث.
- عائشة لطروش. (٢٠٢١). تفاعل شبكات التواصل الاجتماعية مع جائحة كورونا. مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية: مركز جيل البحث العلمي، ع ٦٧، ٩٩ - ١١٨.
- عبد الهادي أحمد النجار (٢٠١٢): دور الفيس بوك في تشكيل المجال العام لدى الشباب الجامعي المصري نحو أحداث ثورة ٢٥ يناير، مجلة كلية الآداب، جامعة الزقازيق، العدد (٦٢) ص ص ١٢١ - ٢٥٩.
- عثمان محمد يونس أدريس ، و محمد البدوي الصافي. (٢٠١٣). أثر التخطيط الاستراتيجي في تحقيق الامن المجتمعي: بالتطبيق على ولاية جنوب كردفان للفترة ٢٠٠٧ - ٢٠١٢ م ، رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة أم درمان الاسلامية، أم درمان.

- العنود آل ثاني. (٢٠١٧). شبكات التواصل الإجتماعي: تهديدات الأمن الوطني وإستراتيجية حمايته. مجلة الدراسات المالية والمصرفية: الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية - مركز البحوث المالية والمصرفية، مج ٢٥، ٢٤ ، ٣٦ - ٢٤.
- كيري، فلة. (٢٠٢٠). التسويق الإلكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي في زمن جائحة كورونا: الفايبيوك نموذجاً. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية: مركز جيل البحث العلمي، ٦٩٤ ، ١١٧ - ١٣٥
- مثنى فائق مرعي واخرون (٢٠٢١). أزمة جائحة كورونا والنظام العالمي، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع.
- محمد سعيد عايش. (٢٠٢٠). الأردن والعالم وفايروس كورونا المستجد. الأردن دار الكتاب الثقافي.
- محمود حسن إسماعيل. (٢٠١٠). مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط ٦، القاهرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع.

#### المراجع الأجنبية

- Abbas, J., Wang, D., Su, Z., & Ziapour, A. (2021). The role of social media in the advent of COVID-19 pandemic: crisis management, *mental health challenges and implications*. *Risk management and healthcare policy*, 14, 1917.
- Alghamdi, A. A. (2021). Impact of the COVID-19 pandemic on the social and educational aspects of Saudi university students' lives. *Plos one*, 16(4), e0250026.
- Beasley, Berrin & Haney, Mitchell .(2013). *social media and the value of Truth*. UK. Lexington Book
- Bedson, J., Jalloh, M. F., Pedi, D., Bah, S., Owen, K., Oniba, A., ... & Hébert-Dufresne, L. (2020). Community engagement in outbreak response: lessons from the 2014–2016 Ebola outbreak in Sierra Leone. *BMJ global health*, 5(8), e002145.
- Brailovskaia, J., Schillack, H., & Margraf, J. (2018). Facebook Addiction Disorder in Germany. *Cyber psychol Behav Soc Netw*. 21 (7): 450-456.
- Cinelli, M., Quattrocioni, W., Galeazzi, A., Valensise, C. M., Brugnoti, E., Schmidt, A. L., ... & Scala, A. (2020). The COVID-19 social media infodemic. *Scientific Reports*, 10(1), 1-10.
- Clinical and Translational Science Awards Consortium. (2011). *Community engagement key function committee task force on the principles of community engagement*. Principles of community engagement.
- Collin, P., Rahilly, K., Richardson, I., & Third, A. (2011). The benefits of social networking services *YAW-CRC" s partner organisations*, 1-29.



- 
- Di Liddo ,Marco (2021) *The impact of Covid-19 on Human Security*. Esplora tutti gli argomenti dei nostri report.
  - Ellison,N.&Boyd, N. (2008): Social network sites , Definition history and scholar ship , *Journal of computer mediated communication*, 13(1), 18-44
  - Erlach, E., Nichol, B., Reader, S., & Baggio, O. (2021). Using Community Feedback to Guide the COVID-19 Response in Sub-Saharan Africa: Red Cross and Red Crescent Approach and Lessons Learned from Ebola. *Health security*, 19(1), 13-20.
  - Hass, S.,Gurovtch,D.&katz.M (2009): The relationship of internet use and the growing of psychological and social identity. *Humanities and social sciences*, Vol. 54, No. 4, P114-152.
  - Luo, Y., & Cheng, Y. (2021). The Presumed Influence of COVID-19 Misinformation on Social Media: Survey Research from Two Countries in the Global Health Crisis. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 18(11), 5505.
  - Morgan, G., Tagliamento, M., Lambertini, M., Devnani, B., Westphalen, B., Dienstmann, R., ... & Peters, S. (2021). Impact of COVID-19 on social media as perceived by the oncology community: results from a survey in collaboration with the European Society for Medical Oncology (ESMO) and the OncoAlert Network. *ESMO open*, 6(2), 100104.
  - Organisation for Economic Co-operation and Development. (2020). *Social economy and the COVID-19 crisis: current and future roles*. OECD Publishing.
  - Ozturk, K., Polat, F., & Özyer, T. (2017, July). An evolutionary approach for detecting communities in social networks. In *IEEE/ACM International conference on advances in social networks analysis and mining* (pp. 17-44). Springer, Cham.
  - Pérez-Escoda, A., Jiménez-Narros, C., Perlado-Lamo-de-Espinosa, M., & Pedrero-Esteban, L. M. (2020). Social networks' engagement during the COVID-19 pandemic in Spain: health media vs. healthcare professionals. *International journal of environmental research and public health*, 17(14), 5261.
  - Reynolds, B., & W. SEEGER, M. A. T. T. H. E. W. (2005). Crisis and emergency risk communication as an integrative model. *Journal of health communication*, 10(1), 43-55.
  - Sweet, K. S., LeBlanc, J. K., Stough, L. M., & Sweany, N. W. (2020). Community building and knowledge sharing by individuals with disabilities using social media. *Journal of computer assisted learning*, 36(1), 1-11.
  - Third and Richardson (2011) *Connecting, Supporting and Empowering Young People Living with Chronic Illness and Disability: The Livewire*





مجلة كلية التربية . جامعة طنطا

ISSN (Print):- 1110-1237

ISSN (Online):- 2735-3761

<https://mkmgt.journals.ekb.eg>

المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م



Online Community, *Report prepared for the Starlight Children's Foundation*. January 2011 .

- Venegas-Vera, A. V., Colbert, G. B., & Lerma, E. V. (2020). Positive and negative impact of social media in the COVID-19 era. *Reviews in cardiovascular medicine*, 21(4), 561-564.
- Weiss, M., Schwarzenberg, A., Nelson, R., Sutter, K. M., & Sutherland, M. D. (2020). Global economic effects of COVID-19. *Congressional Research Service*.
- Wire, N. (2010). Led by Facebook, Twitter, global time spent on social media sites up 82% year over year. Message posted to <http://blog.nielsen.com/nielsenwire/global/led-by-facebook-twitter-globaltime-spent-onsocial-media-sites-up-82-year-over-year>.
- World Health Organization. (2020). Naming the coronavirus disease (COVID-19) and the virus that causes it. *Brazilian Journal of Implantology and Health Sciences*, 2(3).
- World Health Organization. (2020). Novel Coronavirus ( 2019-nCoV): *situation report*, 11.